حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ (عدد يناير – مارس ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

أطر قضية العنف ضد المرأة في المواقع الإلكترونية النسائية (دراسة مقارنة)

شيرين كامل العراقي كامل *

مدرس مساعد بقسم علوم الإتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس

المستخلص

تزايدت في الآونة الأخيرة ممارسات العنف ضد النساء في المجتمع المصري، وأصبحت المرأة معرضة للعديد من المخاطر التي تقف عائقًا في سبيل آداء دورها في التنمية المجتمعية بدءًا بالتحرش الجنسي والإعتداء اللفظي أو البدني سواءً في نطاق الأسرة أو خارجها، بالإضافة إلى التمييز ضدها في مجالات العمل المختلفة. وأصبح الحديث حول مدى مساهمة منظمات المجتمع الحكومية والمدنية المعنية بقضايا المرأة في حمايتها والدفاع عن حقوقها يستدعي التدخل بدراسات أكاديمية تساعد في فهم أفضل للدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية النسائية في معالجة قضايا المرأة، وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على الأطر التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية النسائية في معالجة قضية العنف ضد المرأة، وقد اعتمدت الدراسة التي تم تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عمدية من المواقع الإلكترونية النسائية تمثلت في موقع (المجلس القومي للمرأة – ملكية حكومية) وموقع (المركز المصري لحقوق المرأة – ملكية أهلية)، وموقع (مؤسسة المرأة الجديدة – ملكية أهلية)، لدراسة وتحليل أطر معالجة قضية العنف ضد المرأة، في الفترة من ١-١-٢٠١٦ وحتى ٣١-٦-٢٠١٦، وقد اعتمدت الدراسة على توظيف أسس نظرية الأطر الإعلامية وذلك باستخدام صحيفة تحليل مضمون. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن المجلس القومي للمرأة كان الأكثر اهتمامًا بطرح موضوعات قضايا العنف ضد المرأة والأكثر استفادة من الإمكانيات التفاعلية التي توفرها شبكة الإنترنت، واعتمد على إطار محدد في معالجة القضية وهو الإطار الأمني مما يشير لأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به في إبراز القضية وإقتراح الحلول المناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: الأطر – العنف ضد المرأة – المواقع الإلكترونية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

تمهيد:

أدت ثورة تكنولوجيا الاتصال لظهور وسائل جديدة تنافس وسائل الاتصال التقليدية وتتمتع بسمات مختلفة تميزها عن تلك الوسائل التقليدية وتطورت وسائل الاتصال الحديثة وانتشرت لتصبح جزءًا هامًا من الحياة اليومية لأفراد الجمهور كأداة اتصال وترفيه وكمصدر للمعلومات أيضًا، ويعد الإنترنت بمثابة منتدى قوي لحرية التعبير، بحيث يستطيع أي فرد أن يصل صوته إلى أبعد مما قد تتيحه أي وسيلة إعلامية أخرى.(١) ولذا يمكن القول أن الإنترنت يمثل أعلى مراحل الدمج بين وسائل الاتصال التقليدية والحديثة معا.(٢)

ولذلك نجد أنه بمجرد انطلاق شبكة الإنترنت أصبحت محط أنظار المناصرين للمرأة في كل أنحاء العالم ونادوا بتخصيص مساحات للمرأة فقط على أن تدار وتصمم بفكر النساء، وبالفعل انطلقت العديد من المواقع النسائية من كل بلاد العالم متناولة كل جوانب حياة المرأة، منها ماهو معني بمشاركة المرأة اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا أو بمناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة أو بالتصدي لكل أشكال العنف ضد المرأة وحماية حقوقها، ومنها ماهو مهتم بدعم النساء المعيلات أو بتلبية الإحتياجات الصحية للمرأة وتمكين المرأة في المجتمع.

الإطار الفكري للدراسة:

أولاً- واقع قضية العنف ضد المرأة:

تعد ظاهرة العنف ظاهرة مرضية تمس كل المجتمعات العربية والغربية على حد سواء، كما قد يتعرض لها كل فئات المجتمع، وتعد المرأة الأكثر تعرضًا لهذه الظاهرة، فالعنف ضد المرأة ظاهرة موجودة في كل بلدان العالم إلا أن حدتها تختلف من مجتمع إلى آخر، كما تختلف وتتفاوت أشكال مقاومتها ومواجهتها. ويعد ممارسة العنف ضد المرأة أكثر الإنتهاكات انتشارًا لحقوق الإنسان على مستوى العالم، وإن ظل لا يحظى هذا الأمر بالإهتمام الكافي.(٣)

وكان للتطورات السريعة التي حدثت في المجتمع المصري دورًا كبيرًا في تفاقم العنف عامة، والعنف الأسري على وجه الخصوص، فكانت لهذه التطورات أثرًا واضحًا في زرع أنماط سلوكية جديدة لها جوانب سلبية، خاصة وأن المجتمع المصري يحوي بناءً ثقافيًا تقليديًا قائمًا على تفوق الذكر وتدني الأنثى.

فنراه يقف موقفًا حياديًا تجاه معظم أشكال العنف الذي يمارسه الرجل ضد المرأة باعتباره أمر شخصي وحق من حقوق الرجل، في حين ينظر المجتمع إلى العنف المضاد الذي تمارسه المرأة نظرة إستنكار ويعاقبها عليه بشكل يفوق مرات عقابه للرجل عندما يقوم بنفس السلوك تجاهها.

كما كان للسياسات الإقتصادية في المجتمع المصري انعكاساتها على وضعية المرأة، حيث يرجع الباحثين في مجال العنف ضد المرأة ما تعانيه المرأة من إساءة إلى عوامل إقتصادية عديدة منها الفقر والبطالة وقلة الدخل والأزمات المالية.(٤)

ويمكن تصنيف أشكال العنف الممارس ضد المرأة في المجتمع المصري إلى:

أ- العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة.

ب- العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام.

ج- العنف البدني والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة ضد النساء،

د- أو تتغاضى عنه أينما وقع.

ه- العنف الإعلامي، حيث تتعمد وسائل الإعلام المختلفة تقديم المرأة كوسيلة للإستقطاب إلى برامج معينة أو سلع تجارية بهدف الترويج.

و- العنف الفكري من خلال تقديم بعض الأطروحات الثقافية التي تنظر للمرأة نظرة دونية تقليدية محافظة لدرجة تختزلها في الجسد وتمنعها من بعض المهن التي تقصرها على الرجل.

ز- العنف القانوني، فهناك بعض القوانين المنتهكة لحقوق المرأة بحيث تزيد من سلطة الرجل عليها مثل بعض الأمور الخاصة بالسفر والتجارة.

ويترتب على العنف الممارس ضد المرأة آثار جسدية ونفسية وإجتماعية، تصيب المرأة وتكون لها آثارها على الأسرة والمجتمع، **ومنها:**

- **آثار نفسية:** تتمثل في شعور المرأة بالخوف وإنعدام الأمان.
- **أضرار جسدية وصحية:** حيث يؤدي العنف الممارس من قبل الشريك المعاشر والعنف الجنسي إلى إصابة المرأة التي تتعرض له بمشاكل جسدية ونفسية ومشاكل صحية وخيمة على المدى القريب والبعيد مما يتكبد تكاليف اجتماعية واقتصادية باهظة.
- **عرقلة مساهمة المرأة في التنمية،** فالعنف يحول دون مشاركة المرأة مشاركة كاملة في حياة الأسرة والمجتمع.

ثانيًا- نظرية الأطر الإعلامية (Framming Theory):

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية والتي نشأت وتطورت بفضل العالم جوفمان **Goffman** الذي وضع الفرض الرئيسي للنظرية والذي تمثل في"أن وضع الأحداث والقضايا في إطار من خلال تنظيم وإنتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث، وإهمال جوانب أخرى منه بطريقة معينة، يضفي عليها قدرًا من الاتساق، كما أنه يكسبها معنى ومغزى يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور المتلقي من هذا الحدث أو القضية، وبالتالي يؤثر ذلك على كيفية إدراك الجمهور وتقييمه لها، وسلوكه نحوها".(٥)

ويشير انتمان **Entman**(١٩٩١) إلى أن الأطر الإعلامية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية والوصف المجازي والمفاهيم والرموز والصور المرئية.

ومن خلال التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم الإشارة الى أفكار معينة، واستبعاد لأفكار أخرى، فالأطر تعمل بحيث تجعل بعض الأفكار أكثر بروزًا في النص من غيرها، في حين تجعل أفكار أخرى غير موجودة كليًا، حيث يعمل التكرار والموقع، وتدعيم ارتباط أفكار ببعضها البعض على أن يبقى تفسير واحد أكثر وضوحًا وشمولاً وأكثر قابلية للتذكر من التفسيرات الأخرى.(٦)

وتعتبر نظرية الأطر الإعلامية بمثابة الآداة التي يستخدمها القائمون بالاتصال في تناول وبلورة كم هائل من المعلومات المتاحة عن قضية ما بطريقة سريعة ومنظمة، حيث يوظف القائمون بالاتصال تلك الأطر بوصفها أسلوبًا ومنسقًا لإدراك المعلومات وفهمها وتصنيفها، فضلاً عن تناولها بالطريقة التي تجعلها مفيدة وذات دلالة للجماهير المستهدفة.(٧)

ويعتبر التأطير طريقة تنظم من خلالها وسائل الإعلام والعاملون فيها، القضايا والأحداث، وهي عملية اتصالية استيراتيجية تنظم بناء المعنى، وتحاول التأثير في تشكيل مناقشات السياسة العامة، كما أنها اختيار منظم للأحداث المرتبطة بطرق معينة لتوصيل معنى معين لدى الجمهور المستهدف، والأطر هنا لاتعكس الواقع المكتوب، بل تعكس الواقع المفترض للبيئة المستقبلية، وتظهر أطر وسائل الإعلام من خلال عملية التفاعل بين منتجي الرسائل الإعلامية، وجماهير هذه الوسائل.(٨)

ومن هنا يمكن صياغة مفهوما للإطار بالشكل الذي سوف يتم تضمينه في الدراسة الحالية بأنه: تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري، يحكمها سياق ثقافي معين، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع، والتركيز عليها وابرازها، باستخدام آليات وأدوات في ضوء بعض المعايير والمتغيرات للتأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص.

ثانيا: وظائف الأطر الاعلامية:

كان لجهود **Entman** (١٩٩١-١٩٩٣) أثرًا بالغًا في التطور الفكري والمنهجي لنظرية الأطر، حيث اقترح بعض الإجراءات المنهجية التي يمكن اتباعها لتكون بمثابة نموذج لتحليل الأطر الإعلامية للقضايا المختلفة، حيث اعتبر أن الإطار يحقق أربع وظائف هي :

١-تعرف الأطر المشكلات ، وتحدد ماهية العمل السببي الذي يمارس تأثيره ، وحجم المكاسب والخسائر ، وعادة يقاس ذلك من خلال القيم الثقافية.

٢-تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة التي أحدثت المشكلة.

٣-تشير الأطر الى التقييمات الأخلاقية لتلك العوامل السببية وتأثيراتها.

٤-تقترح الأطر سبل العلاج ، حيث تحدد كيفية معالجة المشكلات ، كما تتنبأ بتأثيراتها المحتملة. (٩)

ويوضح كل من تويكسبيري وباورز **Tewksbury &Powers** أن هناك مستويين لتأثيرات الأطر الإعلامية في اتجاهات الأفراد نحو الأحداث والقضايا المثارة وهي: (١٠)

- **المستوى الأول:** يحدث أثناء عملية معالجة المعلومات وتمثيلها، أو بعد هذه العملية مباشرة، حيث تظهر السمات البارزة للمضمون أفكارًا بعينها، تستخدم بدورها في عملية تقييم القضايا.
- **المستوى الثاني:** ويقع على زمن بعيد نسبيًا، حيث يتم تنشيط الأفكار التي اكتسبت قدرًا من الاستقرار وتوظيفها في عمليات التقييم اللاحقة للقضايا المثارة.

وقد اقترح خالد صلاح الدين (٢٠٠١) نموذجًا لتحليل الإطار الاعلامي يشتمل على المكونات التالية : (١١)

١-التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام للقضايا خلال فترة زمنية معينة.

٢-المتغيرات الوسيطة في عملية وضع الأطر المرجعية من قبل وسائل الإعلام.

٣-تبني أفراد الجمهور للأطر التفسيرية التي تطرحها وسائل الإعلام بشأن القضايا المثارة.

أدوات وآليات وضع الإطار الإعلامي:

يقصد بآليات الإطار **Frame Mechanisms** الموقع الذي تحتله القصة الخبرية في الوسيلة الإعلامية، وكذلك وجود رموز أو إشارات تشير الى أهمية هذه القضية واستخدام العناصر الشكلية المرافقة مثل: الصور والرسوم والعناوين الفرعية بحيث تكون آليات التأطير هي:

- موقع الحدث أو القضية.
- الرموز والإشارات.
- الصور والرسوم.
- العناوين الفرعية.
- حجم الخبر.(١٢)

أنواع الأطر الإعلامية:

اختلف الباحثون في تصنيفاتهم للأطر الإعلامية وفقًا للإختلاف في تعريفاتهم للإطار الإعلامي من جهة، والموضوعات والمجالات التي طرقتها دراساتهم من جهة أخرى، لذلك تعددت أنواع الأطر الإعلامية ومن أهمها:

- **تصنيف لينجار وسايمون Iyengar & Simon:**

حيث قسم الباحثان الإطار الإعلامي إلى نوعين هما:

١- **إطار محدد Episodic:** يتم وصف القضايا من خلال أحداث معينة أو شواهد حية

٢- **إطار عام Thematic:** حيث يتم عرض الحدث أو القضية في سياق عام موجز.(١٣)

- **تصنيف سيمتكو و فالكنبرج Semetko & Valkenburg:** (١٤)

تم تقسيم الأطر الإعلامية الى خمسة أنواع رئيسية هي:

١-**إطار الصراع Conflict Frame:** ويعتبر من أبرز الأطر التي توظف في تغطية الأحداث والقضايا المختلفة، ووجود الصراع يعتبر معيارًا أساسيًا لوضع قصة خبرية وإبرازها عن غيرها في الوسيلة الإعلامية، ويبرز هذا الإطار النزاع والإختلاف بين الأفراد والجماعات والدول.

٢-**إطار الاهتمامات الانسانية Human Interests:** وهو يزود الحدث أو القضية المطروحة بالصبغة الإنسانية والعاطفية والشخصية أحيانا.

٣-**إطار النتائج الاقتصادية Economic Consequencies:** يعكس إطار النتائج الاقتصادية الربح أو الخسارة ويركز على المضمون والإعتبارات الاقتصادية التي من الممكن أن تقع على الفرد أو المجتمع.

٤- **إطار إسناد المسئولية Responsibility Frame:** حيث يتناول الحدث أو القضية بأسلوب يربط بين مسئولية تلك القضية أو هذا الحدث وبين أي فرد أو جهة ، وقد تكون المسئولية "مسئولية عن السبب" ترتكز على أصل المشكلة أو القضية، "أو مسئولية عن العلاج" أو تلك القوة لإتخاذ قرارات للتخفيف من القضية.(١٥)

٥- **الإطار الأخلاقي Morality Frame:** يضع هذا الإطار الحدث أو القضية في سياق العقائد الدينية أو الأعراف الأخلاقية.

إن هذه النظرية تقدم تفسيرًا نظريًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في وضع الأطر المرجعية التي يستند اليها أفراد الجمهور في تقييم القضايا المثارة. وهو ماتم تطبيقه في الدراسة الحالية للكشف عما ينطوي عليه الإطارالإعلامي في المواقع الإلكترونية النسائية على شبكة الإنترنت من إبراز جوانب وأبعاد معينة لقضايا المرأة، وفي ذات الوقت تجاهل واستبعاد جوانب أخرى، **لذلك تم استخدام هذه النظرية في** التعرف على الأطرالإعلامية التي تظهر بها قضية العنف ضد المرأة في المواقع الإلكترونية المعنية بتلك القضايا على شبكة الإنترنت.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقة المرأة بها:

استخدمت أغلب الدراسات التي أجريت حول المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت أداة تحليل المضمون وذلك للتعرف على أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا في تلك المواقع وتحديد الموضوعات التي قامت المواقع الإلكترونية بالتركيز عليها، ومن هذه الدراسات:

- **دراسة إيميلي آندرسون (٢٠١٤).**[١٦]

استهدفت الدراسة تحليل خطاب التوعية بتمكين المرأة عبر وسائل التواصل الإجتماعي باستخدام تحليل الخطاب كإطار نظري للدراسة، وطبقت الدراسة على تغريدات تويتر لعينة مكونة من (٣٣) منظمة متعددة الجنسيات، ومنظمات غير حكومية دولية لتقييم كيفية التوعية بتمكين المرأة عبر وسائل التواصل الإجتماعي.

توصلت الدراسة إلى:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن خطاب التوعية من أجل تمكين المرأة ينتشر على نطاق واسع عبر حسابات تويتر الرسمية لهذه المنظمات.
- جاء التمكين الإقتصادي للمرأة كأكثر الفئات الفرعية ظهورًا.
- النساء والفتيات هن الجمهور المستهدف للتغريدات التي تشير إلى التمكين.

- **دراسة دعاء حامد الغوابي (٢٠١٤):.**[١٧]

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل وعي المرأة المصرية بحقوقها، ومدى قناعة المرأة المصرية بأهمية هذه المواقع في تمكينها من التعبير عن رأيها ليصل إلى القيادات المؤثرة في المجتمع بهدف الحصول على حقوقها كاملة، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) إمرأة مصرية.

أهم نتائج الدراسة:

- احتلت القنوات التليفزيونية الفضائية المرتبة الأولى من وسائل الإعلام التي تتعرض لها المرأة المصرية للتعرف على حقوقها، تلاها المواقع الإلكترونية ثم مواقع التواصل الإجتماعي.
- أكدت المبحوثات على عدم حصول المرأة المصرية على حقوقها في الحياة اليومية الواقعية حتى الآن، مرجعين ذلك إلى العادات والتقاليد في المقام الأول ثم النظرة الدونية للمرأة.

- **دراسة وسام نصر(٢٠١٤).** [١٨]

سعت الدراسة إلى التعرف على أجندة اهتمامات عينة من المواقع الإلكترونية

للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية من خلال التعرف على نوعية الموضوعات والقضايا التي تتصدر قائمة اهتمامات هذه المواقع وكيفية تناولها ومعالجتها للقضايا المتعلقة بالمرأة، وتمثلت عينة الدراسة في موقعي (المجلس القومي للمرأة والمركز المصري لحقوق المرأة) خلال الفترة من ٢٠٠٨/٤/١ حتى ٢٠٠٨/٦/٣٠.

أهم نتائج الدراسة:

- لم يكن واضحًا أن هناك قضية محددة أو أكثر يتناولها موقع المجلس القومي للمرأة ويركز عليها اهتماماته، وتنوعت الموضوعات التي يتناولها الموقع مابين موضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية ولم يكن هناك أي تناول لموضوعات صحية أو دينية.
- تمثل المرأة الجمهور المستهدف من موضوعات وقضايا المرأة التي تم تناولها في المواقع عينة الدراسة.
- ثبت وجود علاقة ارتباطية بين نمط الملكية للموقع وبين كيفية تناوله ومعالجته لقضايا المرأة.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين نمط ملكية الموقع وبين أنماط استفادته من إمكانيات وخصائص الإنترنت.

- دراسة شادهوري وآخرون Chaudhuri& Others (٢٠١٥) [١٩]

سعت الدراسة لتحليل أطر التغطية الإعلامية لقضايا حقوق المرأة في وسائل الإعلام من خلال دراسة حالة لحادث إغتصاب في الهند في عام ٢٠١٢ من خلال تحليل مضمون ٧٤٨ تقرير ومقال حول الموضوع.

أهم نتائج الدراسة:

- تميل وسائل الإعلام إلى وصف المرأة بأنها سلبية وتحتاج إلى الحماية أكثر من حقها في الوصول إلى المجال العام.
- غلب إطار المرأة المعرضة للخطر في معالجة وسائل الإعلام للحدث مقارنة بإطار حقوق المرأة.
- فشل جميع وسائل الإعلام في تبني إطار حقوق المرأة.

- دراسة ديما زهير(٢٠١٦) [٢٠]

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد، في تكوين معارف واتجاهات الجمهور الفلسطيني حول قضايا المرأة المختلفة، من خلال تطبيق استمارة استقصاء على عينة عشوائية قوامها (٣٧٧) مفردة من محافظات غزة، في الفترة من ٢٥ أكتوبر ٢٠١٥ وحتى ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥.

أهم نتائج الدراسة:

- أهم دوافع المبحوثين للتعرض لمواقع حقوق المرأة على الإنترنت هو التعرف على أهم المشاكل التي تتعرض لها المرأة في المرتبة الأولى يليها المساعدة في تكوين الرأي والإتجاهات نحو قضايا حقوق المرأة.
- أكثر القضايا التي تهم المبحوثين فيما يتعلق بحقوق المرأة هي قضية العنف الأسري.
- يثق المبحوثون بالمواقع الإلكترونية المتعلقة بقضايا حقوق المرأة بدرجة متوسطة بنسبة ٨٢.٢%.
- أبرز قضايا المرأة التي ساهم الإعلام الجديد في زيادة معارف المبحوثين وتكوين اتجاهاتهم نحوها من وجهة نظرهم هي القضايا الإجتماعية ثم القضايا السياسية.

- غالبية اتجاهات الجمهور نحو قضايا حقوق المرأة إيجابية وجاء في مقدمتها تعديل قانون الأحوال الشخصية.

- دراسة غادة محيي الدين محمد (٢٠١٦) [٢١]

سعت الدراسة إلى التعرف على أولويات قضايا المرأة التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية ومقارنتها بأولويات قضايا المرأة في الواقع، ورصد الأطر الخبرية لها على تلك المواقع للكشف عن مدى تأثير علاقة أطر التغطية الخبرية بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا. من خلال استخدام أداة تحليل مضمون كل ما يتعلق بقضية العنف ضد المرأة على ثلاث مواقع إخبارية هي (الأهرام –المصري اليوم – الوفد)، إضافة إلى استخدام أداة الإستبيان والتي تم تطبيقها على عينة احتمالية من مستخدمي الإنترنت في مصر في المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٦٠ سنة في الفترة الزمنية من أكتوبر ٢٠١٢ حتى أكتوبر ٢٠١٣.

أهم نتائج الدراسة:

- جاءت القضايا الإجتماعية في المرتبة الثالثة من اهتمام جمهور المواقع الإخبارية الإلكترونية – تصدرت جريمة التحرش الجنسي قائمة القضايا التي حظيت بالمتابعة من قبل الجمهور
- ترتبط السمات الإيجابية التي عبرت عن الإتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو التغطية الخبرية بالتفاعلية التي تتيحها المواقع الإخبارية للجمهور.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن قضايا حقوق المرأة لم تنل بعد حظها من الدراسة في وسائل الإعلام الإلكترونية، فهناك ندرة في الدراسات التي ربطت بين التعرض للمواقع العربية الخاصة بالمرأة وتبني أطر قضايا حقوق المرأة التي تقدمها تلك المواقع، بالإضافة إلى قلة الإحصائيات والدراسات العربية التي تتناول قضية العنف ضد المرأة، على الرغم من كونها قضية على درجة عالية من الأهمية، وهو مايعطي أهمية للدراسة الحالية في التعرف على الصورة التي تقدم بها قضية العنف ضد المرأة على شبكة الانترنت.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

يعتبر مسح التراث العلمى من الخطوات المنهجية اللازمة للمساعدة فى وضع حدود الدراسة، ولذا فقد ساهمت الدراسة السابقة فى تحديد مشكلة البحث بدقة، وصياغة تساؤلات وفروض الدراسة، ووضع المدخل النظرى الملائم لها.

مشكلة الدراسة:

إن الوضع الاجتماعي للمرأة يتمثل في واجباتها وتوقعات أدائها وحقوقها ووعي الآخرين بهذه الحقوق، وهذا الوضع الاجتماعي هو مجموعة أدوار تمارسها المرأة داخل المجتمع الذي تنتمي اليه والذي يقوم بتقييم أدائها لتلك الأدوار طبقا للمعايير الاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها. وتقوم المواقع الالكترونية على الانترنت بدور يحتاج الى الدراسة والتحليل في معالجة معظم قضايا المجتمعات وخاصة قضايا حقوق المرأة كاحد وسائل تنمية المجتمع.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على أهم معايير وسمات معالجة قضية العنف ضد المرأة والتي تشكل محورًا رئيسيًا من قضايا حقوق الإنسان في المواقع الالكترونية المتخصصة في طرح قضايا ومشكلات المرأة من خلال رصد وتحليل الأطر التي

استخدمتها وإجراء المقارنة بين جوانب المعالجة والأطر التي تقدم بها القضايا في المواقع محل الدراسة، وكذلك التعرف على اتجاهات هذه المواقع وانتماءاتها وأهداف المواد المقدمة بها.

أهمية الدراسة:

أولًا: أهمية علمية:

توفر هذه الدراسة معلومات أساسية عن كيفية معالجة المواقع الإلكترونية النسائية لقضايا حقوق المرأة، من خلال تحليل العلاقة بين الأطر الاعلامية التي تتناول قضية العنف ضد المرأة في المواقع الإلكترونية النسائية وفقًا لاتجاهاتها وطبيعة ملكيتها.

ثانيًا: أهمية عملية:

تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية في التعرف على دور المواقع الإلكترونية النسائية في عرض ومعالجة القضايا المجتمعية لاسيما قضايا حقوق المرأة. مع وجود تعدد وتنوع في المواقع الخاصة بالمرأة من حيث طبيعة الملكية والأهداف وأساليب العرض مما يعطي أهمية للدراسة للتعرف على الصورة التي تقدم بها قضية العنف ضد المرأة في تلك المواقع.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة بشكل رئيسي: رصد اتجاهات المواقع الإلكترونية محل الدراسة تجاه قضية العنف ضد المرأة بمحاورها المختلفة وفقاً لطبيعة الملكية وجهات التمويل. من خلال تحليل طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة تلك القضية من حيث الشكل والمضمون.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة التحليلية المطبقة على عينة من مواقع المرأة الإلكترونية الى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما شكل عرض قضية العنف ضد المرأة في المواقع الإلكترونية محل الدراسة؟

٢- كيف استفادت المواقع الإلكترونية من الإمكانيات التفاعلية والوسائط المتعددة في عرض موضوعات قضية العنف ضد المرأة؟

٣- ما الفئات المستهدفة من عرض المواقع الإلكترونية لموضوعات قضية العنف ضد المرأة؟

٤- ما الهدف الرئيسي من عرض المواقع الإلكترونية محل الدراسة لموضوعات قضية العنف ضد المرأة؟

٥- ما الأطر التي تبنتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة في تقديم قضية العنف ضدالمرأة؟

٦- ما أوجه الإتفاق أو الإختلاف بين المواقع الالكترونية محل الدراسة فيما يتعلق بالأطر التي وظفت في تقديم قضايا حقوق المرأة؟

٧- كيف أثر نوع ونمط ملكية المواقع في تحديد الأطر التي تقدم من خلالها قضايا حقوق المرأة؟

التعريفات الإجرائية للدراسة:

المواقع الإلكترونية النسائية: يقصد بها أي موقع إلكتروني مصري معني بقضايا حقوق المرأة يتم بثه بشكل رسمي على الإنترنت باختلاف توجهاته وطبيعة ملكيته وجهات

تمويله.

المعالجة الإعلامية: يقصد بها كيفية تناول قضية العنف ضد المرأة من حيث الشكل أو القالب الفني وكذلك من حيث المضمون والأسلوب الذي قدمت به، وأهم الأطر المرجعية والإعلامية المستخدمة، واتجاه المعالجة بالنسبة لهذه القضايا.

قضية العنف ضد المرأة: يقصد بها مجموعة الحقوق التي تمنح للمرأة في المجتمع المصري في ضوء القانون المصري والبنود التي وقعت عليها مصر في المواثيق الدولية فيما يتعلق بممارسات العنف ضد المرأة، والتي تتضمنها المواقع الإلكترونية المتخصصة سواء بالسلب أو الايجاب مثل (التمييز ضد المرأة – الحقوق القانونية – التحرش الجنسي .....الخ).

الإطار الإجرائي للدراسة:

أولاً: نوع ومنهج الدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية **Descriptive Studies** التي تستخدم لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات ووصف الاتجاهات والدوافع والحاجات واستخدامات وسائل الإعلام والتفضيل والاهتمام، ووصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها، حيث تعنى هذه الدراسة بتوصيف عينة من المواقع الإلكترونية النسائية المعنية بقضايا حقوق المرأة وذلك بهدف التعرف على أساليب معالجة قضية العنف ضد المرأة والأطر التي تتبناها هذه المواقع ومدى التوافق أو الاختلاف بينهما.

٢- المنهج المستخدم:

إعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي **Survey**: باعتباره جهدًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة، ويعتبر من أنسب المناهج العلمية التي تنتمي الى الدراسات الوصفية بصفة عامة، ويتم في إطار هذا المنهج مسح مضمون عينة من المواقع الإلكترونية النسائية التي تتناول قضية العنف ضد المرأة.

كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن في المقارنة بين أطر وسمات تغطية قضايا المرأة في المواقع الإلكترونية محل الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة

يتحدد إطار الدراسة التحليلية في جميع المواقع الإلكترونية المصرية المعنية بقضايا حقوق المرأة الموجودة على موقع عربو (Arabo.com)، الذي يعد محرك بحث ودليل لجميع المواقع الإلكترونية العربية، حيث يعمل على أرشفة وتصنيف المواقع الإلكترونية حسب مواضيع الإختصاص لكل ماله علاقة بالعالم العربي على الإنترنت. (٢٢)

يحتوي موقع عربو على قائمة مواقع المرأة العربية والمصرية، وقد قامت الباحثة بمسح كامل لفهرس مواقع المرأة الخاص بجمهورية مصر العربية والذي يضم ٢٨ موقعًا يتعلق بقضايا حقوق المرأة، واختارت بصورة عمدية مواقع يتنوع نمط ملكيتهم وهما:

- موقع المجلس القومي للمرأة، (موقع تابع لجهة حكومية).

http://www.ncwegypt.com

- موقع المركز المصري لحقوق المرأة، (موقع تابع لجهة أهلية).
http://www.ecwronline.org
- موقع مؤسسة المرأة الجديدة، (موقع تابع لجهة أهلية).
http://www.nwrcegypt.org

ويرجع سبب اختيار هذه المواقع إلى أنها تمثل المواقع الأكثر استخدامًا وذلك من خلال الرجوع إلى قائمة موقع إليكسا alexa.com للمواقع الأكثر استخداماً في مصر والعالم، وتتنوع جهات تمويلها وطبيعة ملكياتها بين الحكومية والأهلية.(٢٣)

وذلك لتحليل ودراسة أطر قضية "العنف ضد المرأة" على تلك المواقع، وجاء إختيار القضية نظرًا لطبيعة المتغيرات الإجتماعية التي يزخر بها الواقع المصري، واتساع مناقشة هذه القضية في مختلف الفعاليات الإعلامية، والبحث عما إذا كان المضمون الإعلامي على شبكة الإنترنت قد تأثر بهذا النقاش والجدل الإجتماعي خاصة وأن المواقع الإلكترونية النسائية المعنية بقضايا حقوق المرأة على إختلافها أصبحت موضع جذب متزايد لفئات معينة من الجمهور، وأن الفضاء الإجتماعي للإنترنت أصبح مجالًا عامًا للروابط الإجتماعية وبالتالي كان من المهم رصد حدود دور المضمون الإعلامي لقضية العنف ضد المرأة على شبكة الإنترنت. وتم تطبيق الدراسة على مدار ستة أشهر بدأت من ١ يناير ٢٠١٦ وانتهت في ٣١ يونيو ٢٠١٦.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)
عينة المواقع الإلكترونية

البيانات / الموقع	تاريخ الإنشاء	نمط الملكية	دورية التحديث
المجلس القومي للمرأة	عام ٢٠٠٠	حكومي	غير منتظم حسب المناسبات والقضايا المطروحة
المركز المصري لحقوق المرأة	عام ١٩٩٦	أهلية	
موقع مؤسسة المرأة الجديدة	عام ١٩٩١	أهلية	

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات ومعلومات الدراسة الحالية باستخدام: استمارة تحليل مضمون **Content Analysis** وذلك لتحليل مضمون عينة المواقع الإلكترونية المعنية بقضايا حقوق المرأة مما يساعد على الكشف عن مضمون وشكل المعالجة الإعلامية للمواقع محل الدراسة وذلك للتعرف على أهم الأطر الإعلامية التي تم تناولها في المواقع محل الدراسة في معالجة قضية العنف ضد المرأة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي SPSS المستخدم على نطاق واسع في الدراسات الإجتماعية والإعلامية لتحليل بيانات الدراسة، وقد قامت الباحثة

بالمعالجة الإحصائية على النحو التالي:

١-حساب التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢-حساب المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري.

٣-حساب الوزن النسبي (أو المئوي) والذي يحسب من المعادلة التالية: المتوسط الحسابي ×١٠٠÷ الدرجة العظمى للإجابة على العبارة.

٤-إختبار T-Test لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات مجموعتين من البيانات.

٥-اختبار كا٢ لجداول التوافق وذلك لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين.

وقد تم قياس نتائج الإختبارات الإحصائية عند درجة معنوية (٠.٠٥).

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة من حيث الشكل:

١-عدد الموضوعات المتعلقة بقضية "العنف ضد المرأة" في المواقع الإلكترونية محل الدراسة:

جدول رقم (٢)

عدد الموضوعات المتعلقة بالقضايا محل الدراسة

القضية / الموقع	ممارسات العنف ضد المرأة	
	ك	%
المجلس القومي للمرأة	٣٦	٦٤.٣
المركز المصري لحقوق المرأة	٦	١٠.٧
مؤسسة المرأة الجديدة	١٤	٢٥
الإجمالي	٥٦	١٠٠

أظهرت النتائج أن "**موقع المجلس القومي للمرأة**" أكثر أهتماماً بقضية العنف ضد المرأة حيث تم رصد (٣٦موضوع)، بينما تم رصد (١٤ موضوع) في موقع "**مؤسسة المرأة الجديدة**"، و(٦ موضوعات) فقط في موقع "**المركز المصري لحقوق المرأة**" خلال فترة التحليل، وهو عدد محدود يشير إلى قصور في التعرض لتلك القضية والتي من شأنها تمكين المرأة في المجتمع ودعمها في مواجهة التحديات والمعوقات المجتمعية.

٢- شكل النص (Text) المستخدم في عرض موضوعات القضية:

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة طبقًا لشكل النص

شكل النص / الموقع	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٢٧	٧٥	٢	٣٣.٣	٧	٥٠	٣٦	٦٤.٣
تقرير	٩	٢٥	١	١٦.٧	١	٧.١	١١	١٩.٦
دراسة أجراها الموقع	٠	٠.٠	٣	٥٠	٣	٢١.٤	٦	١٠.٧

مقال	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣	٢١.٤	٣	٥.٤
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٦	١٠٠

كا^2=٢٦,٥٥ درجة الحرية=٦ مستوى المعنوية=٠,٠٠٠*

جاء القالب (**الخبري**) في الترتيب الأول من حيث شكل النص في الموضوعات المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة المطروحة في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة (٦٤.٣ %)، وقد جاء المجلس القومي للمرأة في المركز الأول من حيث استخدام شكل "الخبر" ، يليه مؤسسة المرأة الجديدة، وأخيرًا المركز المصري لحقوق المرأة. بينما جاء في المركز الثاني شكل " **التقرير** " بنسبة (١٩.٦%)، وفي المركز الثالث "**دراسة أجراها الموقع**" بنسبة ١٠.٧% وتميزت مؤسسة المرأة الجديدة فقط باستخدام شكل المقال بنسبة (٥.٤%). وقد أكد استخدام اختبار كا٢ وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المتعلقة بقضية ممارسات العنف ضد المرأة وشكل النص داخل الاخبار حيث بلغت قيمة كا٢=٢٦,٥٥، ودرجة الحرية=٦، عند مستوى المعنوية٠,٠٠٠ ، مما يدل على قوة العلاقة، حيث أظهرت النتائج أن موقع "المجلس القومي للمرأة" وهو موقع حكومي أكثر استخداماً للقالب الخبري من المواقع الأهلية.

٣- أشكال عرض القضية:

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة لأشكال عرض القضية بالثلاث مواقع

اسم الموقع / أشكال عرض القضة	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص وصورة	١٨	٥٠	٣	٥٠	١٢	٨٥.٧	٣٣	٥٨.٩
نص فقط	١٨	٥٠	٠	٠.٠	١	٧.١	١٩	٣٣.٩
نص وصورة وملف فيديو	٠	٠.٠	١	١٦.٧	١	٧.١	٢	٣.٦
نص وملف فيديو	٠	٠.٠	٢	٣٣.٣	٠	٠.٠	٢	٣.٦
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٦	١٠٠

كا^2=٣١,٣٤٣ درجة الحرية=٦ مستوى المعنوية=٠,٠٠٠*

اعتمدت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بشكل عرض القضية على استخدام "**نص وصورة**" في المركز الأول بنسبة (٥٨.٩%). وجاء "**المجلس القومي للمرأة**" في الترتيب الأول من حيث عرض القضية باستخدام نص وصورة، بينما جاء في المركز الثاني "**نص فقط**" بنسبة (٣٣.٩%) مقسمة بين الثلاث مواقع بالنسب التالية (٣٢.١% ، ٠%، ١.٨%). ومن الملاحظ عدم اعتماد المجلس القومي نهائيًا على ملفات الفيديو أو الصوت في عرض موضوعات قضية "ممارسات العنف ضد المرأة" وهو أمر يتنافى مع أهمية الموقع الحكومي في مدى استفادته من الخدمات التفاعلية التي يوفرها الإنترنت.

أكد استخدام اختبار كا٢ وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة وأشكال عرض القضية، حيث بلغت قيمة كا٢=٣١,٣٤٣، درجة الحرية=٦، عند مستوى المعنوية٠,٠٠٤ ، مما يدل على قوة العلاقة.

يتضح مما سبق إعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على استخدام شكل "نص وصورة" في عرض الموضوعات المتعلقة بقضية "ممارسات العنف ضد المرأة" في المقام

الأول، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية وشكل عرض القضايا محل الدراسة حيث جاء "المجلس القومي للمرأة" كمنظمة حكومية الأكثر استخدامًا لهذا الشكل.

٤- الإمكانيات التفاعلية المصاحبة للقضية :

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة الامكانيات التفاعلية المصاحبة للقضية بالثلاث مواقع

الموقع / الإمكانيات التفاعلية	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إمكانية المشاركة share	٣٥	٩٧.٢	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٥	٩٨.٢	٠.٥٦٦	٢	٠.٧٥٤
وجود صفحات للموقع على شبكات التواصل الاجتماعي	٣٥	٩٧.٢	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٥	٩٨.٢	٠.٥٦٦	٢	٠.٧٥٤
رفعه على موقع آخر	٣٥	٩٧.٢	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٥	٩٨.٢	٠.٥٦٦	٢	٠.٧٥٤
وجود متعلقات للموضوع	١	٢.٨	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٢١	٣٧.٥	٥١.٩	٢	٠.٠٠٠
التعليق على الموضوع	٠	٠.٠	٣	٥٠	١٤	١٠٠	١٧	٣٠.٤	٤٨.٩	٢	٠.٠٠٠
تحميل ملفات	٢	٥.٦	٣	٥٠	٠	٠.٠	٥	٨.٩	١٤.٣٢	٢	٠.٠٠١
الإرسال لمستخدم آخر	١	٢.٨	٣	٥٠	٠	٠.٠	٤	٧.١	١٨.٧٢	٢	٠.٠٠٠
امكانية الطباعة	١	٢.٨	٣	٥٠	٠	٠.٠	٤	٧.١	١٨.٧٢	٢	٠.٠٠٠

اعتمدت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على أكثر من إمكانية تفاعلية في عرض موضوعات القضية، وجاء في الترتيب الأول كل من "**إمكانية المشاركة share**" و"**وجود صفحات للموقع على شبكات التواصل الاجتماعي**"، و"رفعه على موقع آخر بنسبة (٩٨.٢١%)، حيث تميزت به جميع موضوعات القضية في الثلاث مواقع.

وجاء في الترتيب الثاني "**وجود متعلقات للموضوع**" بنسبة (٣٧.٥%)، وجاء موقع "مؤسسة المرأة الجديدة" في مقدمة المواقع من حيث استخدام امكانية التعليق على الموضوع ، بينما لم يتح المجلس القومي للمرأة هذه الميزة لمستخدميه.

٥- الوسائط المتعددة التي تم الاستعانة بها في الموضوع :

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة طبقًا للوسائط المتعددة التي تم الإستعانة بها في القضية

الوسائط المتعددة / الموقع		المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملفات فيديو	مواد مسجلة من قناة تليفزيونية	٠	٠.٠	١	١.٨	٠	٠.٠	١	١.٧٨
	مواد من انتاج الموقع	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١.٨	١	١.٨
صورة فتوغرافية	شخصية	١	٠.٠	٠	٠.٠	٣	٥.٤	٣	٥.٣٥
	موضوعية	١٩	٣٣.٩	٢	٣.٦	٩	١٦.٠٧	٣٠	٥٣.٥٧
رسومات	عادي	٠	٠.٠	١	١.٨	٠	٠.٠٠	١	١.٧٨
	شعار الجامعة	٠	٠.٠	١	١.٨	٠	٠.٠٠	١	١.٧٨
جرافيك		٠	٠.٠	٢	٣.٦	٢	٣.٦	٤	٧.١٤
أرقام وإحصائيات		٠	٠.٠	١	١.٨	٠	٠.٠	١	١.٧٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة اعتمدت على استخدام "**الصور الموضوعية**" كأحد الوسائط المتعددة في عرض موضوعات قضية "ممارسات العنف ضد المرأة" في الترتيب الأول بنسبة (٥٣.٥٧%)، وجاء في الترتيب الثاني استخدام "**الجرافيك**" في موقعي (المركز المصري لحقوق المرأة – ومؤسسة المرأة الجديدة) فقط بنسبة (٧.١٤%)، كما ظهر استخدام محدود جداً لكل من "**مواد مسجلة من قناة تليفزيونية**"، "**مواد من انتاج الموقع**"، "**رسومات عادية**"، "**شعار الجامعة**"، "**أرقام وإحصائيات**" بنسبة (١.٧٨%).

وانفرد موقع (المجلس القومي للمرأة) بعدم استخدام أي نوع من الوسائط المتعددة في ١٧ موضوع متعلق بالقضية.

وتشير هذه النتيجة إلى افتقار المواقع الإلكترونية الثلاث التي تغطي قضايا العنف ضد المرأة لإستخدام الوسائط المتعددة، والتي تمثل عنصر جاذب لمستخدمي تلك المواقع خاصة أنها تساهم إلى حد كبير في توصيل الرسالة الإعلامية للمتلقين بشكل أكثر يسر، وهو مايجب أن يضعه القائمين على تلك المواقع في الإعتبار لتحقيق الهدف من عرض القضية.

٦- مصدر الموضوع :

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمصدر الموضوع

اسم الموقع / مصدر الموضوع	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من داخل الموقع	٣٥	٩٧.٢	٦	١٠٠	٨	٥٧.١	٤٩	٨٧.٥
موقع أخر	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣	٢٣.١	٣	٥.٤
وكالة أنباء	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	١٤.٣	٢	٣.٦
مشاركة الجمهور	١	٢.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١.٨
غير واضح	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	٧.١	١	١.٨
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٦	١٠٠

كا^{٢}=٢٠,٥٢٦ درجة الحرية=٨ مستوى المعنوية=٠,٠٠٩

جاءت مصادر الموضوعات المتعلقة بقضية ممارسات العنف ضد المرأة على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة "**من داخل الموقع نفسه**" في الترتيب الأول بنسبة (٨٧.٥%)، وقد اعتمد عليه في كل موضوعاته موقعي (المجلس القومي للمرأة – والمركز المصري لحقوق المرأة) يليها "**موقع أخر**" بنسبة (٥.٤%)، و" **وكالة أنباء**" بنسبة (٣.٦%)، وانفرد بالإعتماد على هذين المصدرين موقع (مؤسسة المرأة الجديدة)، بينما اعتمد موقع (المجلس القومي للمرأة) على "**مشاركة الجمهور**" كمصدر لموضوع واحد فقط، بينما لم يعتمد عليه الموقعين الآخرين بشكل تام، ويشير ذلك إلى افتقار المواقع الإلكترونية للتفاعلية مع الجمهور على الرغم من أن قضية "العنف ضد المرأة" متعلقة بشكل أساسي بالحوادث التي تتعرض لها السيدات في المجتمع.

وأكد استخدام اختبار كا٢ عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة ومصادر الموضوع، حيث بلغت قيمة كا٢=٢٠,٥٢٦، درجة الحرية=٨، عند مستوى المعنوية٠,٠٠٦ ، مما يدل على ضعف العلاقة.

ثانياً: نتائج الدراسة من حيث المضمون.

١- الفئات المستهدفة من عرض القضية:

جدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات المستهدفة

الفئات المستهدفة / الموقع	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرأة	١٤	٣٨.٩	٣	٥٠	٦	٤٢.٩	٢٣	٤١.١
الرجل والمرأة	٩	٢٥	٣	٥٠	٥	٣٥.٧	١٧	٣٠.٤

المصريون داخل مصر	١١	٣٠.٦	٠	٠.٠	٢	١٤.٣	١٣	٢٣.٢
العرب و غير عرب	٢	٥.٦	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٣.٦
المرأة الصعدية	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	٧.١	١	١.٨
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٦	١٠٠

كا^2=٨,٢٢٥ درجة الحرية=٨ مستوى المعنوية=٠,٤١٢

جاءت "**المرأة**" في المرتبة الأولى من حيث الفئات المستهدفة من عرض موضوعات قضية (العنف ضد المرأة) على الثلاث مواقع بنسبة (٤١.١%)، يليها "**الرجل والمرأة**" بنسبة (٣٠.٤%)، ثم "**المصريون داخل مصر**" بنسبة (٢٣.٢%) بينما "**العرب وغير العرب**" بنسبة (٣.٦%) وانفرد باستهداف هذه الفئة موقع (المجلس القومي للمرأة) في موضوعين متعلقين بالقضية، وأخيرًا "**المرأة الصعيدية** " بنسبة (١.٨%) وظهرت فقط في موقع مؤسسة المرأة الجديدة . ويشير ذلك إلى إغفال تلك المواقع للدور الذي يمكن أن يقوم به الرجل في مساندة المرأة ودعمها لنيل حقوقها باعتباره طرف في المنظومة المجتمعية.

وأكد استخدام اختبار كا٢ عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة والفئات المستهدفة من عرض القضية داخل الثلاث مواقع، حيث بلغت قيمة كا٢=٨,٢٢٥، درجة الحرية=٨، عند مستوى معنوية=٠,٤١٢ ، مما يدل على ضعف العلاقة.

٢- الهدف من عرض القضية على المواقع الإلكترونية:

جدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للهدف من عرض القضية علي الموقع

الموقع / الهدف من عرض القضية	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التعريف بحقوق المرأة المتعلقة بالقضية	٢٥	٦٩.٤	٦	١٠٠	٧	٥٠	٣٨	٦٧.٩	٤.٩٣٠	٢	٠.٠٨٥
شرح مبادئ عامة عن القضية	٢٢	٦١.١	٤	٦٦.٧	١١	٧٨.٦	٣٧	٦٦.١	١.٣٧٢	٢	٠.٥٠٤
عرض حلول للمشكلة	١٤	٣٨.٩	٥	٨٣.٣	٩	٦٤.٣	٢٨	٥٠	٥.٥٨٧	٢	٠.٠٦١
عرض أسباب المشكلة	٤	١١.١	٣	٥٠	٥	٣٥.٧	١٢	٢١.٤	٦.٨٨٢	٢	٠.٠٣٢
الرد على تساؤلات الجمهور	٤	١١.١	٣	٥٠	١	٧.١	٨	١٤.٣	٧.١٣٠	٢	٠.٠٢٨

أوضحت نتائج الجدول السابق أن الهدف الرئيسي من عرض قضية (العنف ضد المرأة) على الثلاث مواقع هو"**التعريف بحقوق المرأة المتعلقة بالقضية**" في الترتيب الأول بنسبة (٦٧.٩ %)، يليها "**شرح مبادئ عامة عن القضية**" بنسبة (٦٦.١%)، بينما جاء "**عرض حلول للمشكلة**" بنسبة (٥٠%) و"**عرض أسباب المشكلة**" بنسبة (٢١.٤%)، وهي نسبة قليلة مقارنة مع أهمية عرض أسباب المشكلة للوصول إلى حلول مناسبة لها، مما يشير إلى وجود قصور من قبل القائمين على المواقع في طرح أسباب المشكلات المتعلقة بقضايا حقوق المرأة ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، حيث جاء هاذين الهدفين في مراتب متأخرة.

٣-مدي التوازن في عرض القضية علي المواقع الثلاث:

جدول رقم (١٠)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدي التوازن في عرض القضية علي الموقع

الموقع / مدى التوازن	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض وجهة نظر واحدة	٢٣	٦٣.٩	٣	٥٠	٨	٥٧.١	٣٤	٦٠.٧
عرض مجموعة من وجهات النظر المختلفة	٧	١٩.٤	١	١٦.٧	٠	٠.٠	٨	١٤.٣
مجرد سرد معلومات أو أحداث بدون وجهات نظر	٢	٥.٦	٢	٣٣.٣	٣	٢١.٤	٧	١٢.٥
غير واضح	٤	١١.١	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤	٧.١
عرض وجهتي نظر متعارضتين	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣	٢١.٤	٣	٥.٤
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٦	١٠٠

كا^{٢}=١٨,٤٨٤ درجة الحرية=٨ مستوى المعنوية=٠,٠١٨*

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بمدى التوازن في عرض القضية علي إعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على "**عرض وجهة نظر واحدة**" في الترتيب الأول بنسبة (٦٠.٧%)، يليها "**عرض مجموعة من وجهات النظر المختلفة**" بنسبة (١٤.٣%)، وأخيرًا "**عرض وجهتي نظر متعارضتين**" بنسبة (٧.١%) وانفرد بها موقع (مؤسسة المرأة الجديدة) فقط في ثلاث موضوعات متعلقة بالقضية.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى حرص القائمين على تلك المواقع على التأكيد على رفض كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة من خلال عرض وجهة النظر الرافضة لتلك الممارسات العنيفة ضد المرأة.

وأكد استخدام اختبار كا٢ وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نمط ملكية المواقع الالكترونية المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة ومدي التوازن في عرض القضية علي

الموقع حيث بلغت قيمة كا٢=١٨,٤٨٤، درجة الحرية=٨، مستوى المعنوية=٠,٠١٨ ، مما يدل على قوة العلاقة.

٤- الأطر المستخدمة في عرض موضوعات القضية:

جدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للأطر المستخدمة في عرض القضية

الموقع / الأطر	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إطار الإهتمامات الإنسانية	١٦	٤٤.٤	٤	٦٦.٧	١٠	٧١.٤	٣٠	٥٣.٦	٣.٤١٤	٢	٠.١٨١
إطار إسناد المسئولية	٢٠	٥٥.٦	٤	٦٦.٧	٤	٢٨.٦	٢٨	٥٠	٣.٦٨٣	٢	٠.١٥٩
الإطار الأخلاقي	١٠	٢٧.٨	٥	٨٣.٣	٢	١٤.٣	١٧	٣٠.٤	٩.٧٨٩	٢	٠.٠٠٧
إطار الصراع	٩	٢٥	٥	٨٣.٣	٣	٢١.٤	١٧	٣٠.٤	٨.٩٨١	٢	٠.٠١١
إطار النتائج الإقتصادية	٤	١١.١	٣	٥٠	٤	٢٨.٦	١١	١٩.٦	٥.٨٧٠	٢	٠.٠٥٣
إطار المؤامرة	٣	٨.٣	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣	٥.٤	١.٧٦١	٢	٠.٤١٥
الإطار الديني	٥	١٣.٩	٢	٣٣.٣	٠	٠.٠	٧	١٢.٥	٤.٤٤٤	٢	٠.١٠٨
الإطار الأمني	٢١	٥٨.٣	٦	١٠٠	٤	٢٨.٦	٣١	٥٥.٤	٩.٠٣٢	٢	٠.٠١١
إطار الضحية	٢٠	٥٥.٦	٥	٨٣.٣	١١	٧٨.٦	٣٦	٦٤.٣	٣.٣٨٨	٢	٠.١٨٤

تشير نتائج الجدول السابق إلى إعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على أكثر من إطار في معالجة كل موضوع من موضوعات قضية "ممارسات العنف ضد المرأة"، وظهر إطار "**الضحية**" – الذي يصف المرأة التي تتعرض للعنف كضحية للجاني بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام مما يشير إلى الظلم الواقع عليها – كأكثر إطار تم من خلاله عرض موضوعات القضية بنسبة (٦٤.٣%)، وتميزت باستخدامه المواقع الثلاث، يليه "**الإطار الأمني**" بنسبة (٥٥.٤%)، ثم "**إطار الإهتمامات الإنسانية**" بنسبة (٥٣.٦%) ، وأخيراً "**إطار المؤامرة**" **بنسبة** (٥.٤%) وتميز به موقع المجلس القومي فقط .

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (غادة محيي الدين ، ٢٠١٦) حيث ظهر إطار (بقاء الأوضاع كما هي) كأكثر إطار مسيطر في المواقع الإلكترونية التي تعالج قضية العنف ضد المرأة يليه إطار الصراع ثم إطار التغيير.

٥- نوع الاطار :

جدول رقم (١٢)
توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع لأطار علي الموقع

الموقع / نوع الإطار	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عام	١٠	٢٧.٨	٢	٣٣.٣	٨	٥٧.١	٢٠	٣٥.٧
محدد	٢٦	٧٢.٢	٤	٦٦.٧	٦	٤٢.٩	٣٦	٦٤.٣
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٦	١٠٠

كا^{٢}=١٥,٦٥٠ درجة الحرية=٦ مستوى المعنوية=٠,٠٠٢*

تشير بيانات الجدول السابق أن نوع الإطار"**المحدد**" جاء في المركز الأول من حيث نوع الإطار المستخدم في معالجة موضوعات قضية (ممارسات العنف ضد المرأة) بنسبة (٦٤.٢٨%)، وكان موقع (المجلس القومي للمرأة) الأكثر استخدامًا له بنسبة (٧٢.٢%)، يليه موقع (المركز المصري لحقوق المرأة) بنسبة (٦٦.٧%)، ثم موقع (مؤسسة المرأة الجديدة) بنسبة (٤٢.٩%).

بينما تميز موقع (مؤسسة المرأة الجديدة) بالإعتماد على "الإطار العام" في المقام الأول بنسبة (٥٧.١%).

أكد استخدام اختبار كا٢ وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نمط ملكية المواقع الإلكترونية المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة ونوع الإطار في عرض القضية علي الموقع حيث بلغت قيمة كا٢=١٥,٦٥٠، درجة الحرية=٦، مستوى المعنوية=٠,٠٠٢ ، مما يدل على قوية العلاقة.

٦- وظيفة الاطار:

جدول رقم (١٣)
توزيع عينة الدراسة طبقاً لوظيفة الإطار

الموقع / وظيفة الإطار	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعريف بالقضية	٢٤	٦٦.٧	٦	١٠٠	١٣	٩٢.٩	٤٣	٧٦.٧٨
إقتراح حلول	١٥	٤١.٧	٤	٦٦.٧	٩	٦٤.٣	٢٨	٥٠
أسباب القضية	١٠	٢٧.٨	٤	٦٦.٧	٥	٣٥.٧	١٩	٣٣.٩٢
توقعات بالنتائج	٤	١١.١	٢	٣٣.٣	٦	٤٢.٩	١٢	٢١.٤٢

تدل بيانات الجدول السابق على اعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على أكثر من وظيفة للإطار المستخدم في معالجة موضوعات قضية (ممارسات العنف ضد المرأة)، وجاءت الوظيفة "**التعريفية**" للإطار في مقدمة الوظائف بنسبة (٧٦.٧٨%)، وكان موقع (المركز المصري لحقوق المرأة) هو الأكثر اعتمادًا على تلك الوظيفة بنسبة (١٠٠%)، يليه موقع (مؤسسة المرأة الجديدة) بنسبة (٩٢.٩%) ثم موقع (المجلس القومي للمرأة) بنسبة (٦٦.٧%).

وجاءت الوظيفة التنبؤية "**توقعات بنتائج**" في الترتيب الأخير بنسبة (٢١.٤٢%)، وكان موقع (مؤسسة المرأة الجديدة) هو الأكثر اعتماداً على تلك الوظيفة بنسبة (٤٢.٩%) يليه موقع (المركز المصري لحقوق المرأة) ثم موقع (المجلس القومي للمرأة).

ويتسق ذلك مع نتيجة سابقة أشرنا إليها في الدراسة الحالية فيما يتعلق بالهدف الرئيسي من عرض قضية "ممارسات العنف ضد المرأة" على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة والتي تمثلت في "**التعريف بحقوق المرأة المتعلقة بالقضية**"، مما يشير إلى البعد التوعوي الذي يحرص عليه القائمين على تلك المواقع والذي يهدف إلى تنمية وعي المرأة بحقوقها لمناهضة كافة أشكال التمييز والعنف الذي يمارس ضدها في المجتمع.

٧- السمات العاطفية البارزة لقضايا الدراسة:

جدول رقم (١٤)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للسمات العاطفية البارزة لقضية العنف ضد المرأة

الموقع / السمات العاطفية	المجلس القومي للمرأة		المركز المصري لحقوق المرأة		مؤسسة المرأة الجديدة		الإجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سلبية	١٣	٣٦.١	٣	٥٠	٨	٥٧.١	٢٤	٤٢.٩	٦.٩١٨	٤	٠.١٤٠
محايدة	٢	٥.٦	١	١٦.٧	٣	٢١.٤	٦	١٠.٧			
إيجابية	٢١	٥٨.٣	٢	٣٣.٣	٣	٢١.٤	٢٦	٤٦.٤			
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٦	١٠٠			

تدل بيانات الجدول السابق على أن "**السمات الإيجابية**" هي السمات العاطفية الأكثر بروزًا والتي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الثلاث في معالجة موضوعات قضية (ممارسات العنف ضد المرأة) بنسبة (٤٦.٤%)، وكان موقع (المجلس القومي للمرأة) هو الأكثر اعتمادًا على المعالجة الإيجابية بنسبة (٥٨.٣%)، يليه موقع (المركز المصري لحقوق المرأة)، ثم موقع (مؤسسة المرأة الجديدة).

يليه الاتجاه السلبي بنسبة (٤٢.٩%) ثم المحايد بنسبة (١٠.٧%)

بينما اعتمد موقعي (المركز المصري لحقوق المرأة) و(مؤسسة المرأة الجديدة) على التأطير السلبي لموضوعات القضية بالدرجة الأولى.

الخاتمة والتوصيات :

اهتمت الدراسة الحالية بتحليل أطر المعالجة الإعلامية لقضية "**ممارسات العنف ضد المرأة**" في المواقع الإلكترونية النسائية ، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية تمثلت في مواقع **(المجلس القومي للمرأة – والمركز المصري لحقوق المرأة – ومؤسسة المرأة الجديدة)** باعتبارها المواقع الإلكترونية النسائية الأكثر كثافة في تعرض الجمهور لها في الفترة من ١- يناير ٢٠١٦ حتى ٣١ يونيو ٢٠١٦، وقد أشارت النتائج إلى أن أن المجلس القومي للمرأة كان الأكثر اهتمامًا بطرح موضوعات قضايا العنف ضد المرأة والأكثر استفادة من الإمكانيات التفاعلية التي توفرها شبكة الإنترنت، واعتمد على إطار محدد في معالجة القضية وهو الإطار الأمني مما يشير لأهمية الدورالإيجابي الذي يمكن أن تقوم به المواقع الإلكترونية النسائية في طرح القضية وإبراز جوانبها وأبعادها وبالتالي إقتراح الحلول المناسبة لها.

وتأسيساً على نتائج الدراسة يمكن الإشارة إلى التوصيات التالية:

١- ضرورة إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تهتم بموضوعات بعينها متعلقة بقضايا المرأة، مثل التعليم والعمل والمشاركة الإجتماعية وغيرها من القضايا، وعدم الإقتصار فقط على صورة المرأة في الإعلام بمختلف أشكاله ووسائله.

٢- إجراء دراسات تتناول تحليل مضمون المواقع الإلكترونية التابعة للمنظمات الحقوقية، لما لها من دور كبير وفاعل في مجال إبراز القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق المرأة بصفة خاصة، وفعاليتها في احداث التأثيرات الإيجابية في المجتمع.

٣- ضرورة إلمام القائمين على المواقع النسائية المعنية بقضايا المرأة بكل جوانب القضية المطروحة حتى لا يكون الهدف منها عرض القضية فقط دون معالجة هذه القضايا وطرح حلول مناسبة لتحسين أوضاع المرأة المصرية.

٤- ضرورة إضطلاع وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية والجديدة بمسئوليتها في تناول القضايا المؤثرة على تنمية المجتمع عامة والمرأة بصفة خاصة.

٥- ينبغي عدم قصر موضوعات وقضايا المرأة في المواقع الإلكترونية النسائية على استهداف جمهور المرأة فقط حيث يجب استهداف الرجل أيضاً لدوره الأساسي والداعم للمرأة في نيل حقوقها.

Abstract

Frameworks of violence against women issue on women's websites
(A comparative study)

By Shireen Kamel El-Iraqi Kamel

Violence against women in Egyptian society has recently increased, and women became exposed to many of the risks that stand in the way of their role in community development, starting with sexual harassment and verbal or physical abuse, The discussion on the contribution of governmental and civil society organizations concerned with women's issues in protecting and defending their rights requires intervention in academic studies that will help to better understand the role of women's websites in addressing women's issues. The present study aims to identify the frameworks on which women's websites rely on addressing the issue of violence against women. which was implemented using the survey methodology, was based on a sample of women's websites, which are The websites of(the National Council for Women - The Egyptian Center for Women's Rights-and New woman Foundation). to study and analyze frameworks for addressing the issue of violence against women, from١/٦/٢٠١٦ to ٣١/٦/٢٠١٦.

The study is based on the use of the foundations of the theory of media frameworks, using the report of a content analysis.

The most important results of the study were that the National Council for Women was the most interested in bringing up the issues of violence against women and the most benefit from the interactive possibilities provided by the Internet.

It depends on a specific framework in addressing the issue, which is the framework of security.

Kew words: Frames - violence against Woman – websites

الهوامش:

[١]– شريف درويش اللبان "**شبكة الإنترنت بين حرية التعبير وأليات الرقابة**" ، (القاهرة: المدينة بريس، ٢٠٠٤).

[٢]– السيد بخيت "الاستخدامات المتخصصة للانترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري " : **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠.

[٣] - Ellsberg, MC and L.Heise."Researching Violence Against Women : **A Practical Guide for Researchers and Activists**" (Washington : Dc and Geneva, PATH/ World Health Organization. ٢٠٠٥

[٤] – المجلس القومي للمرأة "**العوامل المسببة للعنف ضد المرأة في المجتمع المصري**".
متاح على الرابط: www.conference.ncwegypt.com

[٥] – خالد صلاح الدين حسن " دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية " **رسالة دكتوراه غير منشورة**،(القاهرة: كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،٢٠٠١) ص ٧٧

[٦] – آمال كمال طه " صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات : دراسة مقارنة" **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠١) ص ٧٩

[٧] – خالد صلاح الدين حسن ، **مرجع سابق،** ص ٩٨

[٨] - Bryan H. Reber & Bruce K. Berger :"Framing Analysis of Activist rhetoric :How the Sierra Club succeeds or fails at creating salient massages" **Public Relations Review**,٢٠٠٥, Vol.٣١, P.١٩١

[٩] – خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق** ، ص ٧٥

[١٠] – محمد سعد أحمد ابراهيم :" الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف " ، الاعلام وصورة العرب والمسلمين ، **المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الاعلام،** (القاهرة: كلية الاعلام، مايو ٢٠٠٢)

[١١] – خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق،** ص ص١١٤– ١١٦

[١٢] – ميادا محمود عبد الوهاب مهنا "أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية" **رسالة ماجستير غير منشورة،** (القاهرة : كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩) ص ٤٧.

[١٣] -Shanto Iyengar & Adam Simon " News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion : A Study Of Agenda – Setting Priming and Framing **"Communication Research**, ١٩٩٣, Vol.٢٠،P.٣٦٩

[١٤] – ميادا محمود عبد الوهاب ، **مرجع سابق،** ٢٠٠٩، ص ٤٧

[١٥] - Shanto Iyengar & Adam Simon :**Op.Cit**.١٩٩٣, P.٣٦٩

[١٦] - Emily Anderson, "The Social Media Construction of Education for Women's Empowerment", **paper presented at the annual meeting of the Comparative and international Education Society** (Canada: Toronto,٢٠١٤)

[١٧] – دعاء حامد الغوابي: "دور مواقع التواصل الإجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها" **بحث في المؤتمر العلمي الدولي مستقبل الإعلام المصري في ظل دستور،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يونيو ٢٠١٤).

[١٨] – وسام نصر: "أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية –دراسة مقارنة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** (جامعة القاهرة: مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام ، ٢٠١٤).

[١٩] - Chaudhuri, Soma, And Krishnan: "Mainstreaming Gender, Endangered, Ungendered Analysis of Media Reports of ٢٠١٢ Case of Rape in India" **paper presented at The American Sociological Association Annual Meeting**,(Chicago, August, ٢٠١٥)

[٢٠] – ديما زهير اللبابيدي: "دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهاته نحو قضايا المرأة" **رسالة ماجستير غير منشورة،** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٦)

[٢١] – غادة محيي الدين محمد: "أطر معالجة انتهاكات حقوق المراة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور" **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦).

[٢٢]- **http://www.arabo.com.html-**

[٢٣] –**http://www.alexa.com/topsites/countries/EG**

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع عربية :

١– السيد بخيت: "الإستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري"، **المجلةالمصريةلبحوث الرأي العام،** جامعة القاهرة، ٢٠٠٠

٢– المجلس القومي للمرأة "**العوامل المسببة للعنف ضد المرأة في المجتمع المصري**".
متاح على الرابط: www.conference.ncwegypt.com.

٣- آمال كمال طه "صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات : دراسة مقارنة" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: كلية الاعلام، قسم صحافة، ٢٠٠١).
٤- خالد صلاح الدين حسن "دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (القاهرة: كلية الاعلام،٢٠٠١).
٥- دعاء حامد الغوابي: "دور مواقع التواصل الإجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها" **بحث في المؤتمر العلمي الدولي، مستقبل الإعلام المصري في ظل دستور ٢٠١٤** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،٢٠١٤).
٦- ديما زهير اللبابيدي: "دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهاته نحو قضايا المرأة" **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٦).
٧- شريف درويش اللبان "**شبكة الإنترنت بين حرية التعبير وأليات الرقابة**"، (القاهرة: المدينة بريس، ٢٠٠٤).
٨- غادة محيي الدين محمد: "أطر معالجة إنتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور" **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦)
٩- محمد سعد أحمد ابراهيم:"الأطر الخبرية للإنتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف"،**المؤتمر العلمي السنوي الثامن الاعلام وصورة العرب والمسلمين لكلية الاعلام،** (القاهرة: كلية الاعلام، مايو ٢٠٠٢).
١٠- ميادا محمود عبد الوهاب مهنا "أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية" **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة:كليةالاعلام، ٢٠٠٩)
١١-وسام نصر: "أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية –دراسة مقارنة" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، (جامعة القاهرة: مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، ٢٠١٤)

مراجع أجنبية :

١- Bryan H. Reber & Bruce K. Berger :"Framing Analysis of Activist rhetoric :How the Sierra Club succeeds or fails at creating salient massages" **Public Relations Review**,٢٠٠٥, Vol.٣١.
٢- Chaudhuri, Soma, And Krishnan: "Mainstreaming Gender, Endangered, Ungendered Analysis of Media Reports of ٢٠١٢ Case of Rape in India" **paper presented at The American Sociological Association Annual Meeting**,(Chicago, August, ٢٠١٥).
٣- Ellsberg, MC and L.Heise."Researching Violence Against Women : **APractical Guide for Researchers and Activists**" (Washington : Dc and Geneva, PATH/ World Health Organization.
٤- Emily Anderson,"The Social Media Construction of Education for Women's Empowerment", **paper presented at the annual meeting of the Comparative and international Education Society** (Canada: Toronto,٢٠١٤).
٥- Shanto Iyengar & Adam Simon " News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion : A Study of Agenda – Setting Priming and Framing " **Communication Research** , ١٩٩٣, Vol.٢٠, No.٣.

مواقع الإنترنت :

١- Johnson, Vinitha: "Women and the Internet, A micro study in Chennai, India" **Indian Journal of Gender Studies**, Vol,١٧, No,١ ,٢٠١٠
http://www.ijg.sagepub.com/cgi/content/abstract/١٧/١/١٥
٢- موقع(**أليكسا**) ، متاح على الرابط:
http://www.alexa.com/topsites/countries/EG
٣- موقع (**أرابو**) ، متاح على الرابط:
http://www.arabo.com.html